

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. وسائل التعليم

١. تعريف

تأتي كلمة وسائل من اللاتينية وهي صيغة الجمع لكلمة "وسيط". وتعني الكلمة حرفياً معنى الوسيط أو الرسول من المرسل إلى متلقي الرسالة.^{١٨} في منظور التعليم ، تعتبر وسائل الإعلام مدخلاً للمعلومات من المعلمين إلى الطلاب لتحقيق التعليم الفعال.^{١٩} يمكن استخدام وسائل التعليم كوسيط بين المعلمين والطلاب لفهم المواد التعليمية لتكون فعالة وكفؤة. وسائل التعليم هي وسائل ناقلة للمعلومات مصممة خصيصاً لتحقيق الأهداف في مواقف التعليم والتعليم. وبناءً على الرأي المقدم، يمكن ملاحظة أن وسائل هي وسيلة لنقل المعلومات في عملية التعليم.

على وجه التحديد، يميل تعريف وسائل في عملية التعليم والتعليم إلى تفسيرها على أنها أدوات بيانية أو فوتوغرافية أو إلكترونية للحصول على المعلومات المرئية أو اللفظية ومعالجتها وإعادة بنائها.^{٢٠} ووفقاً لأزيكيوي، تشمل وسائل التعليم أي شيء يستخدمه المعلم لإشراك جميع الحواس الخمس وهي البصر والسمع واللمس والشم والتذوق عند تقديم البحث. يقول لاتوهيرو، إن وسائل هي المواد والأدوات والأساليب أو التقنيات المستخدمة في عملية التعليم، بهدف أن تتم عملية التفاعل الاتصالي التعليمي بين المعلمين والطلاب بشكل مناسب ومفيد.^{٢١}

يذكر سودجانا، أن وسائل التعليم كوسائل تعليمية في المكون المنهجي الذي يرتبه المعلم لتنظيم بيئة التعليم.^{٢٢} وفي الوقت نفسه، قال العاقب إن وسائل التعليم هي

¹⁸ Arham, M, "Efektivitas penggunaan youtube sebagai media pembelajaran," *Academia Education* 1, no. 1 (2020): 1–13.

¹⁹ Naz, A. A., & Akbar, R.A., "Use of Media for Effective Instruction its Importance: Some Consideration," *Journal of Elementary Education A Publication of Deptt. of Elementary Education IER, University of the Punjab* 18 (2008): 35–40.

²⁰ Sadiman Arief, "Media Pendidikan," *Jakarta: Rajawali*, 1996, 6.

²¹ Latuheru John D, "Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar Masa Kini," *Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.*, 1988.

²² Arsyad Azhar, "Media Pembelajaran," *Jakarta: Rajagrafindo Persada.*, 2005.

كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل وتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه والاستعداد لدى الطلاب، وذلك لتشجيع عملية التعليم لدى الطلاب.^{٢٣} وأضاف مظهر، أن وسائل التعليم، إلى جانب كونها مصدرًا للتعليم، يمكن تفسيرها أيضًا على أنها بشر أو أشياء أو أحداث تهيئ الظروف للطلاب لتمكين المواقف والمهارات بشكل أفضل. وبناءً على الوصف الذي تم تقديمه، يمكن الاستنتاج أن وسائل التعليم تشمل كل ما يعمل كحلقة وصل بين المعلم كمقدم للمعلومات والطلاب كمتلقين للمعلومات، بهدف تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة ولترقية كفاءة خبرات تعليمية ذات معنى. هناك خمسة عناصر مهمة في تعريف وسائل التعليم. أولاً، تعمل وسائل كوسيط للرسائل أو المواد في التعليم. ثانياً، تعمل وسائل كمصدر للتعليم. ثالثاً، تستخدم وسائل كأداة لزيادة دافعية الطلاب. رابعاً، تعمل وسائل الإعلام كأداة فعالة لتحقيق نتائج تعليمية شاملة وهادفة. خامساً، تلعب وسائل الإعلام دورًا في تنمية المهارات. إن التعاون الجيد بين هذه المكونات الخمسة سيكون له أثر إيجابي على تحقيق التعليم وفق الهدف المنشود.

وفقًا للرملي، يمكن تصنيف وظائف وسائل التعليم إلى ثلاث وظائف. أولاً، تساعد المعلمين في مجال عملهم. يمكن أن يساعد استخدام وسائل التعليم المناسبة المعلمين في التغلب على أوجه القصور والضعف في عملية التدريس.^{٢٤} يشير تحليل تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام وسائل التعليم يمكن أن ينقل رسائل التعليم المقدمة بشكل فعال، بحيث تكون فعالة في استخدام الوقت وتخفيف العبء عن المعلم المعني. ثانياً، يساعد المتعلمين. إن استخدام وسائل التعليم المتنوعة التي يتم اختيارها بشكل مناسب وفعال يمكن أن يساعد المتعلمين على تسريع فهم الطلاب في تلقي رسائل التعليم المقدمة، كما يمكن إيقاظ الجوانب النفسية مثل الملاحظة والاستجابة والذاكرة والعاطفة والتفكير والخيال والذكاء وغير ذلك لأن وسائل التعليم لها محفز أقوى. ثالثاً، تحسّن عملية التعليم والتعليم. مع استخدام وسائل التعليم

²³ Sudjana Nana, "Media Pengajaran," Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001.

²⁴ John D, "Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar Masa Kini."

المناسبة والفعالة، سيؤدي ذلك إلى تحسين نتائج التعليم. وذلك لأنه سيتم استخدام أنواع مختلفة من وسائل التعليم بشكل مناسب حسب الحاجة.²⁵

ثم يكشف منادي في كتابه المعنون "وسائل التعليم: مقارنة جديدة" يكشف عن وظيفة وسائل التعليم بطريقة أكثر تعقيداً،²⁶ وهي،

١. وظيفة وسائل التعليم كمصدر للتعليم

٢. الوظيفة الدلالية

٣. الوظيفة التلاعبية

٤. الوظيفة النفسية

٥. الوظيفة الاجتماعية والثقافية

إن وظيفة وسائل التعليم كمصدر للتعليم تعني أن وسائل التعليم يمكن أن تعمل على استبدال دور المعلم في عملية التعليم بمنهجية تركز على المعلم. على سبيل المثال، طريقة المحاضرة المستخدمة في تقديم التعليم من قبل المعلم، ثم يمكن للمعلم أن يستبدلها باستخدام وسائل في شكل مقاطع فيديو لنقل محتوى الدرس.

وبصفة عامة، فإن الغرض من استخدام وسائل التعليمية هو نقل المعلومات من المعلمين إلى الطلاب في شكل مادة، بحيث تكون المادة أسهل في الفهم وأكثر تشويقاً ومتعة للطلاب. ذكر ساديمان، وآخرون أن استخدام وسائل التعليمية بشكل مناسب ومتنوع يمكن أن يتغلب على الموقف السلبي للطلاب. بشكل عام، الغرض من استخدام وسائل التعليم هو نقل المعلومات في شكل مادة من المعلمين إلى الطلاب، بحيث تكون المادة أسهل في الفهم وأكثر تشويقاً ومتعة للطلاب.

ذكر ساديمان وآخرون أن استخدام وسائل التعليمية بشكل مناسب ومتنوع يمكن أن يتغلب على الموقف السلبي للطلاب.²⁷ ونظراً لتنوع ودقة استخدامها، فإنها يمكن أن تزيد من شغف التعليم الذي يشجع الطلاب على التعليم بشكل مستقل، مما يسمح بالتفاعل المباشر للطلاب مع البيئة المحيطة بهم. يذكر ساديمان وآخرون استخدامات وسائل التعليم على النحو التالي:

²⁵Sudjana Nana, "Media Pengajaran," Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2001.

²⁶Aqib Zainal, "Profesionalisme Guru dalam Pembelajaran," Surabaya: Insan Cindekia., 2010.

²⁷Ramli M, "Media dan Teknologi pembelajaran," Banjarmasin. IAIN Antasari Press., 2012.

(١) توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون رتيبة للغاية باستخدام عرض الكلمات المكتوبة أو المنطوقة فقط.

(٢) التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية.^{٢٨} على سبيل المثال، يمكن الاستعاضة عن المواد المتعلقة بالنظام الشمسي، والتي يستحيل رؤيتها بالحواس البشرية واختلافات المكان، بالصور. أو فيديو لرؤية مكونات النظام الشمسي. بينما الأشياء المحدودة بالزمن مثل الأحداث الماضية، ثوران بركان جبل ميرابي. يمكن للطلاب رؤية ذلك باستخدام الصور أو مقاطع الفيديو التي تسجل الحادث.

(٣) توفير نفس الحافز، يمكن أن يساوي بين خبرة الطلاب وإدراكهم لمحتوى البحث.

(٤) يمكن أن توفر وسائل التعليم تجربة مشتركة للطلاب حول الأحداث في بيئتهم، وتسمح بالتفاعل المباشر مع المعلمين والمجتمعات والبيئة، على سبيل المثال باستخدام الرحلات الميدانية أو زيارات المتاحف أو حدائق الحيوان.

إن استخدام وسائل التعليم وفقاً للهادي هو المساعدة في توحيد المواد التعليمية. وهذه يجعل عملية التعليم أكثر وضوحاً وتشويقاً، بحيث تكون أكثر كفاءة وفعالية من حيث الوقت والطاقة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين نتائج التعليم. يتيح لك إجراء عملية التعليم في أي وقت وفي أي مكان. يعزز موقف الطلاب الإيجابي تجاه المادة وعملية التعليم. وهذه يمكن أن يغير دور المعلم في اتجاه أكثر إيجابية وإنتاجية.^{٢٩}

قيود وسائل التعليم على الرغم من أن وسائل التعليم هي أداة للتعليم، إلا أن وسائل التعليم لها القيود التالية أيضاً

(١) إن استخدام وسائل التعليم هو بمثابة أداة فقط وليس بديلاً عن المعلم.

(٢) وسائل التي تستخدم الكهرباء تعتمد بشكل كبير على الطاقة الكهربائية.

(٣) في بعض الحالات، تتطلب بعض وسائل تخطيطاً متخصصاً.

(٤) استخدام وسائل التعليم صعب للغاية من نواحٍ عديدة.

²⁸ Oemar Hamalik, "Media Pendidikan," Bandung : Citra Aditya 12 (1989).

²⁹ Munadi Yudhi, "Media Pembelajaran: Sebuah Pendekatan Baru," Jakarta: Referensi, 2013.

٥) اعتمادًا على وسيلة التعليم، قد يستغرق الإعداد وقتًا طويلاً.
٦) سيكون التعطل المفاجئ مزعجًا للغاية وسيمنعك من استخدامه في المستقبل.
تتطلب الأجهزة الإلكترونية على وجه الخصوص عناية وصيانة خاصة من أجل استخدامها على المدى الطويل.^{٣٠}

٢. أنواع وسائل العربية

أ) وسائل تقليدية

تعد وسائل التقليدية ووسائل الرقمية من وسائل الشائعة الاستخدام في إندونيسيا، وذلك لدعم عملية التعليم. لا تستخدم وسائل الإعلام التقليدية في عملها تطبيقات أو برامج رقمية أخرى. يرتبط التعليم بالطرق التقليدية ارتباطًا وثيقًا بالمحاضرات المصحوبة بالشرح والواجبات والتمارين. ومع مرور الزمن، تستمر وسائل الإعلام التقليدية في التطور بحثًا عن ابتكارات جديدة لمواكبة التقدم التكنولوجي والاستمرار في استخدامها في العصر الحديث.^{٣١}

تختلف وسائل الرقمية بالتأكيد عن وسائل التقليدية. فوسائل الرقمية هي بيئة تعليمية تستخدم التكنولوجيا كأداة للتعليم، مثل الإنترنت والأجهزة المختلفة (الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وغيرها). تتعاون وسائل الرقمية في التعليم مع وسائل التقليدية باستخدام برامج مثل التطبيقات التي تدعم التعليم، على سبيل المثال خلال الجائحة تم استخدام تطبيقات مختلفة كوسائل تعليم رقمية مثل Google Classroom و Google Meet و Google Form وغيرها من التطبيقات عبر الإنترنت. يتم دعم وسائل التعليم الرقمية هذه باستخدام دور المعلمين الذين يتقنون ويمكنهم توزيع المعلومات على طلابهم.^{٣٢}

ب) وسائل الرقمية

وسائل الرقمية هي بيئة تعليمية تستخدم التكنولوجيا كأداة للتعليم، مثل الإنترنت والأجهزة الإلكترونية (الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة

³⁰ Kresma, "Media dan Teknologi pembelajaran. Banjarmasin," *LAIN Antasari Press*, t.t., 2014.

³¹ Kresma, "Perbandingan Pembelajaran Konvensional dan Pembelajaran Berbasis Masalah Terhadap Titik Jenuh Siswa Maupun Hasil Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Matematika," *Educatio Vitae* 1, no. 1 (2014): 156-64.

³² Tasruddin, "Media Konvensional yang Terbarukan. Jurnalisa," *Jurnalisa* 6, no. 2 (2020): 225-32.

الكمبيوتر المحمولة وغيرها). في التعليم، تعمل وسائل الرقمية جنباً إلى جنب مع أساليب التعليم التقليدية، وتجمع بين الاثنين لخلق تجربة تعليم أكثر تفاعلية. على سبيل المثال، خلال الجائحة، استخدم العديد من المعلمين تطبيقات مثل Google Classroom و Google Meet و Google Form للتدريس عن بُعد.

تسهّل هذه التطبيقات على المعلمين تنظيم الفصول البحث وعقد الاجتماعات الافتراضية وإجراء التقييمات بفعالية. ومع ذلك، فإن نجاح وسائل الرقمية يعتمد إلى حد كبير على قدرة المعلم على إتقان التكنولوجيا وتقديم المادة بطريقة مشوقة وسهلة الفهم للطلاب. لذلك، فإن دمج وسائل الرقمية في التعليم لا يوسع نطاق الوصول إلى التعليم فحسب، بل يتطلب أيضاً استعداد جميع الأطراف للتكيف. فيما يلي مثال على وسائل الرقمية:

(١) يوتيوب

يمكن تعريفها على أنها منصة وسائل رقمية قائمة على الفيديو تتيح للمستخدمين تنزيل المحتوى وتحميله ومشاركته في جميع أنحاء العالم.^{٣٣} يُعد أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً من قبل الجمهور. يستخدم الناس موقع لأغراض متنوعة، بدءاً من متابعة آخر الأخبار، والعثور على المعلومات، إلى الترفيه مثل مشاهدة الأفلام أو الاستماع إلى الموسيقى أو مشاهدة البرامج التعليمية المختلفة.^{٣٤}

يوتيوب عبارة عن منصة تعتمد على محتوى الفيديو الذي يحظى بشعبية كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي ويعمل كمصدر مفيد للمعلومات.^{٣٥} يتيح للمستخدمين البحث عن معلومات متنوعة في شكل مقاطع فيديو أو مشاهدة مقاطع فيديو مباشرة. وباعتباره موقعاً لمشاركة الفيديو، أصبح موقع شائعاً للغاية، خاصة بين جيل

³³ Baskoro, *Panduan Praktis Searchingdi Internet* (Jakarta: Media Kita, 2009).

³⁴ Winna Nabillah, Nirzal Sunardi, dan Azyumardi Ajran, "Pengembangan Media Youtube dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab" 1, no. 3 (2023).

³⁵ Fitria Sukma, "Peran Guru Bimbingan dan Konseling Serta Peran Guru Mata Pelajaran Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa di SMA Negeri," *Jurnal Ilmiah Konseling* 2, no. 1 (2013): 202-7.

الشباب. في الواقع، أصبح الآن أحد وسائل الرئيسية لمشاركة المعلومات في العصر الرقمي. يستخدم معظم جيل الشباب موقع في حياتهم اليومية.

(٢) الأغاني

وسيلة ممتعة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس. وكثيراً ما تستخدم الأغاني أيضاً لانتقاد الأوضاع الاجتماعية. تحتوي العديد من كلمات الأغاني على رسائل أخلاقية تدعو المستمعين إلى فهم واقع الحياة. وكوسيلة للتواصل، تتمتع الأغاني بقدرة فريدة على نقل الرسائل. يمكن أن تثير النغمت والألحان في الأغاني مشاعر مختلفة، مثل الأمل والسعادة وحتى القلق.

الأغاني نفسها تُعدُّ شكلاً من أشكال وسائل الممتعة للأطفال في الحياة اليومية وفي التعليم أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، تسهّل الأغاني على الطلاب أيضاً حفظ المفردات بطريقة أسهل.^{٣٦} ويؤيد ذلك ما ذكره رضوان وأول الدين من أن الطلاب الذين يتعلمون بمساعدة وسائل الأغاني يميلون إلى تذكر المفردات الجديدة بشكل أسرع من طرق التعليم التقليدية.^{٣٧}

يميل الطلاب المتحمسون إلى تحقيق نتائج تعليم أفضل من الطلاب غير المتحمسين.^{٣٨} يمكن أن يساعد استخدام وسائل الأغاني أيضاً الطلاب في التغلب على صعوبات التعليم، خاصة في حفظ المفردات. يمكن للأغاني ذات الكلمات المتكررة أن تسهل على الطلاب تذكر المفردات.^{٣٩} وهذه يتوافق مع بحث بصري (٢٠١٥)، الذي ينص على أن التكرار في الأغاني يلعب دوراً مهماً في دعم عمليات الذاكرة طويلة المدى.^{٤٠}

³⁶ Ahmad Romadhon dkk., "Efektivitas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Mufrodats Siswa MTs Negeri Samarinda," t.t.

³⁷ Ahmad Romadhon dkk., "Efektivitas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Mufrodats Siswa MTs Negeri Samarinda," t.t.

³⁸ Ridwan Awaluddin, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodats Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Raodhatul Athfal," *DIDAKTIKA Jurnal Kependidikan* 13, no. 1 (2019): 56–67.

³⁹ Romadhon dkk., "Efektivitas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Mufrodats Siswa MTs Negeri Samarinda," t.t.

⁴⁰ Basri, "Paradigma Baru Sistem Pembelajaran," *Universitas Negeri Jakarta*, 2015.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد الأغاني الطلاب أيضاً على فهم الرسائل الأخلاقية أو الاجتماعية التي تتضمنها كلمات الأغاني.

ب. تعليم اللغة العربية

١. التعريف

غالبًا ما تُعتبر اللغة العربية لغة الدين بسبب قدرتها على توحيد المسلمين في جميع أنحاء العالم. ويستخدم المسلمون في جميع أنحاء العالم هذه اللغة لتلاوة الصلوات المفروضة والاختيارية وتلاوة القرآن والدعاء إلى الله تعالى وغيرها من الأنشطة الدينية.^{٤١} وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية لها دور خاص جداً مقارنة باللغات الأخرى، لأنها اختيرت كلغة القرآن التي لها قيمة أدبية عالية. إنه ينقل كلمة الله بأسلوب مثير للإعجاب لدرجة أنه لا يمكن لأحد أن ينافسه.^{٤٢} من منظور لغوي، تُستخدم اللغة العربية كوسيلة للتواصل بين الأفراد والجماعات، بل حتى كلغة دولية، فاللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة.^{٤٣}

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليم تهدف إلى فهم اللغة العربية والتحدث بها وقراءتها وكتابتها. ويتضمن إتقان قواعد اللغة، والمفردات، ومهارات التواصل. وتتطلب جميع المهارات اللغوية الأربع إتقان المفردات أو التعبيرات البسيطة (العبارات) حتى يتمكن الطلاب من التواصل بشكل جيد. ومع ذلك، في الواقع، فإن أحد العوامل التي تعيق عملية تعليم اللغة العربية هو عدم إتقان المفردات. في الواقع، تعتبر المفردات عنصراً أساسياً مهماً جداً لأنها تحدد قوة اللغة.^{٤٤}

يمكن أن يبدأ تعليم اللغة العربية باستخدام تحديد أهداف واضحة للتعليم، سواء لأغراض أكاديمية أو مهنية أو لأغراض التفاهم الثقافي. بعد ذلك، تتمثل الخطوة الأولى في فهم أساسيات اللغة، أي التعرف على الحروف العربية وكيفية نطقها، بالإضافة إلى تعليم الأرقام. بعد ذلك، ركز على القواعد النحوية باستخدام تعليم التركيب

^{٤١} الرسيدي خالد، "اللغة العربية كونها اللغة الدين الإسلامي واللغة العالمية"، ديوان مجلة الأدب واللغة العربية، 137: 2 (2019): 5.
^{٤٢} Lutfia Durorul Azizah, Nurul Hanani, dan Eko Budi Hartanto, "Peran Kitab Majmu'atul Mahfudzot Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Di MTs Hasan Muchyi Kediri," *Al-Wasil* 1, no. 2 (30 Desember 2023): 118–23, <https://doi.org/10.30762/alwasil.v1i2.2565>.

^{٤٣} Moh. Ainin, "Pengembangan Kurikulum dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Malang, Lisan Arabi*, 2019, 5.

^{٤٤} Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab," *Bandung: PT Remaja Rosdakarya*, 2011, 64.

الأساسي للجمل وتصريف الأفعال، حتى يتسنى لك فهم كيفية تكوين الجمل بشكل جيد.

بعد ذلك، قم ببناء المفردات باستخدام تعليم المفردات الأساسية والموضوعية، مثل المفردات اليومية أو القائمة على موضوع معين. بعد الحصول على المفردات الأساسية، من المهم التدرب على مهارات الاستماع باستخدام الصوت العربي، أو البودكاست، أو الأغاني أو الأفلام، وذلك لفهم التنغيم والاستخدام في السياق. بالإضافة إلى ذلك، يعد التدرب على المحادثة أمرًا أساسيًا باستخدام إجراء حوارات بسيطة مع رفاق البحث أو المدرسين، بالإضافة إلى استخدام التطبيقات التي تدعم التعليم القائم على المحادثة.

لتحسين الفهم، اقرأ النصوص باللغة العربية، بدءًا من كتب المبتدئين أو قصص الأطفال، ثم انتقل إلى المقالات أو الأخبار. لا تنس مهارات الكتابة؛ تدرب على كتابة الجمل البسيطة واحتفظ بدفتر يوميات يومي للتعبير عن الأفكار باللغة العربية. كما أن التفاعل مع الناطقين باللغة العربية مفيد للغاية، سواء باستخدام التبادل اللغوي أو الانضمام إلى المجتمعات التي تتحدث العربية.

إن استخدام الموارد مثل الدورات التدريبية عبر الإنترنت والكتب المدرسية المصممة خصيصًا لتعليمي اللغة العربية سيثري عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، قم بتقييم التقدم المحرز بشكل دوري وتعديل طرق التعليم إذا لزم الأمر، للحفاظ على فعالية عملية التعليم وتمتعها. وأخيرًا، فإن المواظبة هي المفتاح؛ قم بجدولة وقت البحث بانتظام وممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية لتعزيز المهارات المكتسبة. باتباع هذه الخطوات، سيصبح تعليم اللغة العربية أكثر تنظيمًا وفعالية.

٢. تعليم المفردات

المفردات مصطلح عربي يعني المفردات أو مجموعة من الكلمات في اللغة. في تعليم اللغة، تشير المفردات في تعليم اللغة إلى إتقان الكلمات والمصطلحات اللازمة لفهم اللغة والتواصل بها بشكل صحيح. إن إتقان المفردات مهم جدًا، لأن ذلك يمكن أن يسهل مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فكلما زاد عدد المفردات التي

يتملكها المرء، كان من الأسهل عليه فهم النصوص والتعبير عن الأفكار والتفاعل باللغة. لذلك، فإن تعليم المفردات هو أحد المفاتيح الرئيسية لعملية تعليم اللغة الفعالة والمتعمقة.

ويشمل إتقان اللغة العربية أربع مهارات رئيسية، وهي الاستعانة والكلام والقراءة والكتابة. تشكل هذه الجوانب الأربعة للمهارات وحدة لا يمكن فصلها في عملية تعليم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عاملان آخران مهمان يجب أن يراعيهما الطالب، أي إتقان المفردات.

يقول محمد منظور في كتابه "دليل الكاتب والمترجم" إن كلمة مفردات مأخوذة من صيغة الجمع لكلمة مفردة، وهي كلمة مكونة من حرفين أو أكثر ولها معنى معين.^{٤٥} الكلمة، بهذه المعنى، هي وحدة لغوية قائمة بذاتها وتحمل معنى.^{٤٦} هي وحدة لغوية قائمة بذاتها وتحمل معنى. بينما يرى علي الخولي أن المفردات هي وحدة لغوية قائمة بذاتها، وتتخذ أحياناً شكل كلمة أساسية أو كلمة مثبتة. ولكل كلمة منها شكل ومعنى ووظيفة مختلفة.^{٤٧} لذلك يمكن الاستنتاج أن المفردات هي أصغر عنصر في اللغة يمكن أن يستقل بذاته، وله أشكال ووظائف مختلفة، وهو مهم جداً في تعليم اللغة العربية.

ج. تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب .

١. التعريف

لقد أتاح عصر الرقمنة والتقدم التكنولوجي وسهولة الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً جديدة في تعليم اللغة.^{٤٨} هناك العديد من منصات وسائل التعليم، سواء في شكل تطبيقات على الإنترنت أو غير متصلة بالإنترنت، مثل يوتيوب و *Fun Easy Learn* وعدد آخر. على الرغم من وجود العديد من تطبيقات التعليم

⁴⁵ Moh. Mansyur, "دليل الكاتب والمترجم"، Jakarta: PT. Moyo Segoro Agung, 2002, 135.

⁴⁶ Hafni Bik Nafis dkk, "قواعد اللغة العربية"، Semarang: Maktabah al-Alawiyah 1 (t.t.).

⁴⁷ Muhammad Ali al-Khuli, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," Yogyakarta: Basan Publishing, 2010, 79.

⁴⁸ Ansar Ansar et al, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia," *Mujaddid: Jurnal Penelitian dan Pengkajian Islam* 1, no. 1 (2023): 29.

القائمة على الرسوم المتحركة، إلا أن استخدامها في سياق التعليم من قبل المعلمين لا يزال غير محسّن تمامًا.⁴⁹

يشير تعليم اللغة العربية باستخدام أغاني يوتيوب إلى استخدام منصة يوتيوب كوسيلة لتعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني العربية المرفوعة هناك. في هذه الطريقة، تُستخدم الأغاني كأداة لتقديم المفردات والنطق وجوانب الثقافة العربية وممارستها بطريقة تفاعلية وجذابة.

يوجد على موقع يوتيوب العديد من مقاطع الفيديو التعليمية التي تقدم أغاني عربية موجهة للأطفال والكبار على حد سواء، مما يسهل على المشاهدين تعليم اللغة العربية بشكل مستقل أو في سياق التعليم الرسمي. وغالبًا ما تأتي هذه الأغاني مصحوبة بكلمات أو ترجمات أو رسوم متحركة مرئية تساعد على فهم اللغة العربية وإتقانها. وتتمثل مزايا تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب. في سهولة الوصول إليها، وتنوع موادها، وقدرتها على جعل التعليم أكثر متعة وفعالية. يمكن أن تغطي هذه الأغاني مجموعة متنوعة من المواضيع، مثل العنوان، والمنزل، والجمل العامية، والضمير، والأسرة التي تحسن بشكل مباشر مهارات الاستماع والتحدث وفهم اللغة العربية.

يعد تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب إحدى الطرق المبتكرة والممتعة لتعليم اللغة العربية، خاصة للمبتدئين أو أولئك الذين يرغبون في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية بطريقة أكثر متعة.⁵⁰ تستخدم هذه الطريقة وسائل الرقمية، أي مقاطع الفيديو التي يتم تحميلها على منصة يوتيوب، كأداة تعليمية فعّالة. باستخدام الأغاني العربية، يمكن للمتعليمين صقل مهاراتهم في الاستماع، وتوسيع نطاق مفرداتهم وفهم النطق والتجويد في اللغة العربية.⁵¹ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر التعليم باستخدام الأغاني تجربة أكثر حيوية وسياقًا في فهم اللغة، حيث تعكس الأغاني غالبًا

⁴⁹ Asrullah, Muhammad Yaumi, dan M. Yusuf T, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Bagi Siswa Kelas VII Pondok Pesantren Darul Ishlah Bulukumba," *JAEL: Journal of Arabic Education and Linguistics* 3, no. 1 (2023): 22–23.

⁵⁰ Awaluddin, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Raodhatul Athfal."

⁵¹ Romadhon dkk., "Efektivitas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Mufrodat Siswa MTs Negeri Samarinda," t.t.

الحياة اليومية والثقافة والمشاعر التي قد يصعب فهمها باستخدام النصوص الرسمية أو الكتب.

٢. الفوائد

إن تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب له فوائد كبيرة، خاصة في تحسين المهارات اللغوية بطريقة ممتعة وفعالة. تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية في أنه يحسن مهارات الاستماع بشكل طبيعي. غالبًا ما تحتوي الأغاني في اللغة العربية على إيقاعات ونبرات مميزة، والتي يمكن أن تساعد المتعلمين على فهم نطق الكلمات واللهجات وكذلك اختلافات التنغيم الموجودة في الكلام اليومي بسهولة أكبر باستخدام الاستماع إلى الأغاني، يمكن للطلاب التعرف على وتيرة الكلام العربي وطريقة نطق الكلمات في سياقات مختلفة، مما يسرع من فهمهم للغة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون الأغاني وسيلة فعالة لإثراء المفردات العربية. غالبًا ما تحتوي كلمات الأغاني على كلمات وعبارات مستخدمة في الحياة اليومية والتعبيرات التي لا توجد دائمًا في الكتب المدرسية. يسمح ذلك للمتعلمين بتوسيع نطاق مفرداتهم، سواء كانت كلمات رسمية أو تلك التي يشيع استخدامها في المحادثة اليومية. كما تعكس الأغاني في كثير من الأحيان ثقافة المجتمع العربي وتقاليده. إتاحة الفرص للطلاب لمعرفة المزيد عن السياق الثقافي وراء استخدام اللغة.

٣. إيجابيات وسلبيات تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب

يتمتع تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب بعدد من المزايا التي تجعلها طريقة فعالة وممتعة، لكنها أيضًا لا تخلو من بعض السلبيات التي يجب أخذها في الاعتبار. لفهم المزايا والتحديات بشكل أفضل، إليك شرحًا لمزايا هذه الطريقة وعيوبها.

أ) إيجابيات تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب

تتمثل إحدى المزايا الرئيسية لتعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب في قدرتها على تحسين مهارات الاستماع بطريقة طبيعية وممتعة. وغالبًا ما تُعرّف الأغاني الطلاب على طرق النطق المتنوعة للكلمات، بالإضافة إلى التنغيم السليم، وهو أمر بالغ الأهمية لفهم المحادثة اليومية باللغة العربية

باستخدام تكرار كلمات الأغاني، يمكن للمتعلمين التعود على معدل الكلام السريع واختلاف اللهجات التي يستخدمها الناطقون باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، توفر الأغاني فرصًا لإثراء المفردات والفهم الثقافي. وغالبًا ما تعكس كلمات الأغاني التعبيرات العامية والتعبيرات الاصطلاحية والأمثال التي لا يتم تدريسها دائمًا في المواد التعليمية الرسمية. وبالتالي، يمكن للطلاب تعليم المزيد من اللغة في سياقها الصحيح، بالإضافة إلى فهم استخدام اللغة في المواقف غير الرسمية. كما يمكن للأغاني أن تحفز الطلاب على الاستمرار في التعليم لما فيها من متعة وتشويق، وتقضي على الملل في عملية تعليم اللغة التي قد تشعر بالرتابة إذا كانت تعتمد فقط على الكتب المدرسية أو التمارين النحوية.

ميزة أخرى لهذه الطريقة هي المرونة وسهولة الوصول التي يوفرها. يمكن للطلاب الوصول إلى أنواع مختلفة من الأغاني العربية في أي وقت وفي أي مكان، سواء لممارسة مهارات الاستماع، أو تحسين النطق، أو لترقية كفاءة نظرة ثاقبة على الثقافة العربية. توفر المنصة أيضًا العديد من مقاطع الفيديو مع عرض كلمات الأغاني على الشاشة، بحيث يمكن للطلاب متابعة الأغنية أثناء تعليم معنى الكلمات أو تراكيب الجمل باللغة العربية.

(ب) وسليبات تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب

على الرغم من أن تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب له مزايا مختلفة، إلا أن تعليم اللغة العربية باستخدام الأغاني على يوتيوب له أيضًا عيوب يجب أخذها في الاعتبار. أحد العيوب هو الصعوبة المحتملة في فهم كلمات الأغنية. قد تحتوي الأغاني، خاصة تلك الأغاني ذات الإيقاع السريع أو الأسلوب اللغوي الحديث، على كلمات لا تتوافق مع القواعد النحوية الرسمية. وقد يؤدي ذلك إلى التباس الأمر على المتعلم في التمييز بين اللغة العربية المستخدمة في الأغاني واللغة العربية التي يجب استخدامها في السياقات الرسمية أو الأكاديمية.

أيضاً، على الرغم من أن الأغاني توفر الكثير من المفردات، إلا أن بعض الكلمات أو العبارات المستخدمة في الأغاني قد لا تكون ذات صلة تماماً بالمواقف الرسمية أو المحادثة اليومية المعتادة. قد يحفظ المتعلمون كلمات أو تعابير غير شائعة أو لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية المستخدمة في المواقف الرسمية. ومن المحتمل أن يؤدي ذلك إلى إرباك المتعلم في تطبيق اللغة العربية في سياقات أكثر رسمية أو في المحادثات مع الناطقين بها الذين يعطون الأولوية لاستخدام اللغة المعيارية.

العيب الآخر هو عدم وجود فهم متعمق للقواعد النحوية أو القواعد النحوية في الأغاني. تركز الأغاني بشكل أكبر على النطق والمعنى العام، بدلاً من التحليل النحوي المتعمق. لذلك، حتى الأغاني يمكن أن تكون مفيدة جداً في تقديم المفردات وتحسين مهارات الاستماع، قد يظل الطلاب بحاجة إلى تعليم القواعد النحوية بشكل منفصل لضمان فهم أشمل للغة.

د. متغيرات البحث

في هذه البحث، هناك متغيران، وهما المتغيرات المستقلة أو العوامل المؤثرة مثل وسائل الإعلام أو الأساليب المستخدمة في التأثير والمتغيرات التابعة أو الجوانب التي تتأثر. المتغير المستقل، وهو: الأغاني العربية عبر يوتيوب بينما المتغير التابع، وهو: المفردات.

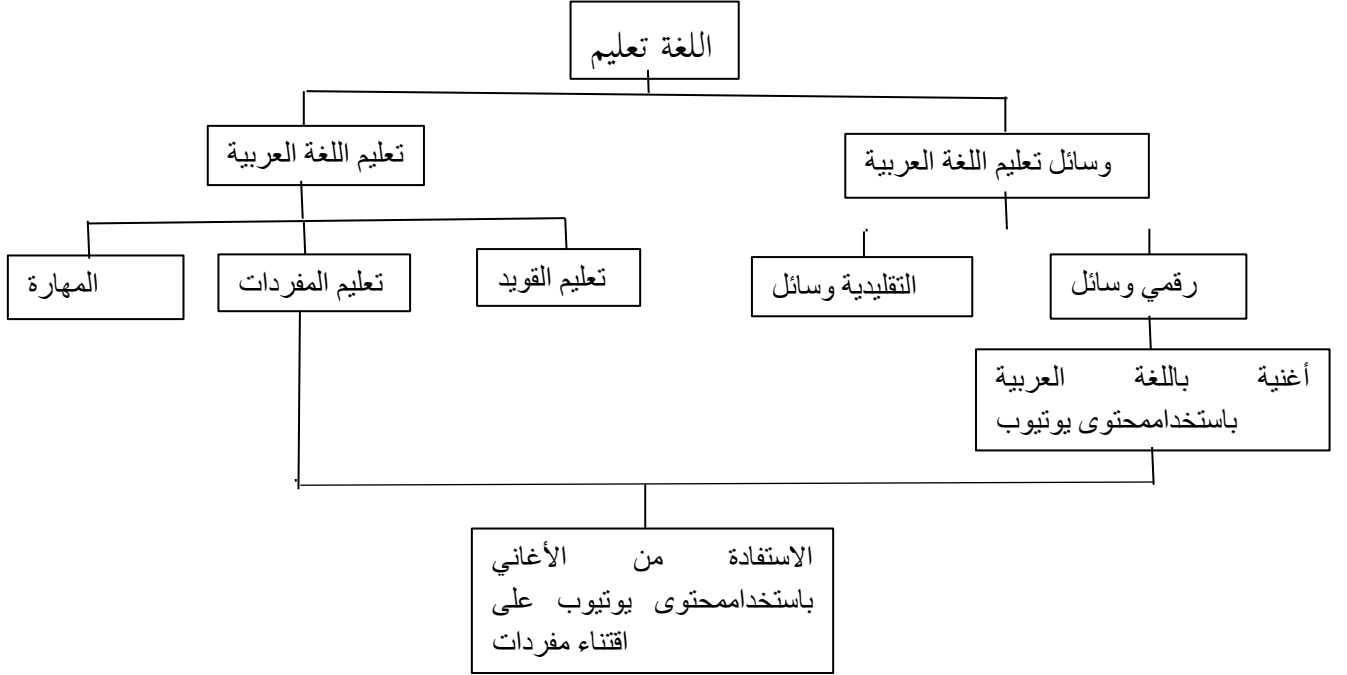
هـ. خطط الفكر

يشرح هذه البحث الإطار النظري تأثير استخدام الأغاني العربية باستخدام موقع يوتيوب على لترقية كفاءة المتوسطة الإسلامية مفتاح الأفكار سيلوتوفيج. تُعد المفردات عنصراً مهماً في تعليم اللغة التي تمكن الطلاب من التواصل الفعال. باستخدام استخدام الأغاني كوسائل تعليمية، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر تحفيزاً وقدرة على إتقان المفردات الجديدة بشكل أفضل.

واستناداً إلى الإطار النظري، فإن الفرضية التي تمت صياغتها هي أن هناك تأثيراً إيجابياً كبيراً لاستخدام الأغاني العربية باستخدام يوتيوب على لترقية كفاءة المفردات. سيتم تحليل العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام الأغاني) والمتغير التابع (لترقية كفاءة المفردات) لتقديم نظرة ثاقبة حول فعالية وسائل

الرقمية في عملية تعليم اللغة العربية. وبالتالي، من المتوقع أن يساهم هذه البحث في إيجاد طرق تدريس أكثر ابتكارًا وفعالية

الشكل ٢،١ مخطط تدفق البحث



و. فرضية البحث

تشير الفرضية المستخدمة في هذه البحث إلى الفرضية الترابطية التي تحدد إجابة مؤقتة للعلاقة بين الأغاني العربية عبر اليوتيوب والمفردات العربية. لذلك يمكن استنتاج أن الفرضية في هذه البحث هي:

1. $H_0 =$ الأغاني العربية عبر اليوتيوب لا تؤثر على لترقية كفاءة الطلاب

للمفردات

2. $H_A =$ الأغاني العربية باستخدام يوتيوب تؤثر على لترقية كفاءة الطلاب

للمفردات